متصلا وقوله من مقاطع جار ومجرور صفة لمقطع واضافة مقاطع لحروف
من اضافة المحل للحال لان المراد بالمقاطع المخارج والحروف حالة فيها
واضافة حروف للحلق وما بعده من اضافة المحل للمحل لان الحلق واللسان
والشفتين هي المخارج والتقييد بذلك نظر الى الغالب والواقع وهو
ان آلة التكلم المعهودة في الجملة هي ما ذكر ولو فرض ان الله تعالى
وضع قوة النطق في غير هذه الثلاثة كيد مثلا كما هو المنصوص في يوم
القيامة وقالوا لجلودهم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شيء فالوجه ان ذكره لغلبة وقد يقال انه ليس بلفظ لانهم اصطلحوا
على ان حقيقة اللفظ هي ما ذكر قوله المص والامشاحة في الاصطلاح قوله
واطلاق المقطع الخ اي كما يفيده قوله ذي مقاطع وقوله من مقاطع
حروف اوفى الحلق الخ قوله من اطلاق الحال اي اسم الحال وهو لفظ
مقطع والحال هنا هو الحرف مع الحركة او الحرف ان ثانيهما ساكن والمحل
هو المخرج فالذي اطلق انما هو اسم الحال لا الحال نفسه كما يفيده ظاهر
عبارته وبقي ان الحرف هل هو كيفية قائمة بالصوت او هو الصوت
باعتبار تلك الكيفية - او مجموعهما اقوال ثلاثة تعرضنا لها في تعليق
الرسالة الفارسية قوله اذ المقطع الخ تعليل لكون الاطلاق مجازيا
هذا وقد يعترض بانه لزم على هذا التقرير اشتمال تعريف الصوت
على المجاز والتعاريف تصان عنه المجاز وقد يجاب بان هذا
مجاز مشهور فلا يضر اشتمال التعريف عليه قوله الموبسق ضبطه بعضهم
بكسر السين بلا ياء بعدها كلمة يونانية معناها الالتقام واللحان
وههنا كلام يطلب من تعليقنا على شرح اشكال التاسيس في
الهندسة قوله مصدر اراد جعلها هنا مصدرا بناء على ما سبق لانا
فيما سبق جعلناها صفة للكلام اي كون الكلام مفيدا او ما هنا يقتضي
ان تكون صفة للمتكلم لان المصادر احداث قائمة بالفاعل وقد يجاب
بان قوله افهام معنى اي كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى فالافهام

مصدر

مصدر اطبني للمجهول فهو صفة للفظ ح فتوافق الكلامان قوله في ذلك
اي في تفسير حسن السكوت على ان كلا منهما لازم للاخر ومن ثم قيل ان
الخلاف لفظي فحسن سكوت المتكلم يلزمه حسن سكوت السامع
وبالعكس ومعنى حسن السكوت هو ان ياتي المتكلم بالمسند والمسند
اليه مع الاسناد وح لا يصير السامع بعد ذلك منتظرا لشيء اخر
انتظارا تاما فلا يرض الانتظار الناقص كانتظار المفعول به وبقية
الفضلات كالحال ونحوه قوله المفردات كلها ومنها المركبات الاضافية
التي جعلت اعلاما كعبد الله على الراجح فان معناه اذ ذاك الذات
المخصوصة لا مع اعتبار نسبتها لله تعالى فلا يرد ان جزء هذا اللفظ
على جزء معناه اما اذا لم يجعل علما فمجروره الاول يدل على المنسوب
والثاني على المنسوب اليه وهما جزءان للمعنى وهو ذات منسوبة
لله تعالى والجزء الثالث النسبة الاضافية فهو مركب لا يقال المفرد
خارجة بما يأتي قوله عبارة عما اشتمل الخ لان الشرح قد اوقعها على
مولف لانا نقول لا يتعين ذلك لجواز ان يراد المولف من الحروف فاو
انبهما بالنظر لكلام المتن في حد ذاته بقطع النظر عن حل الشارح
قوله اما لكونها ناقصة وفي حكمها جملة الصلة والصفة والخبر
والحال واعترض بان المركب الاسنادي لا يكون الا مفيدا لان الاسناد
ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد واجيب بانه لم يرد بالمركبات
الاسنادية ما فيه اسناد في الحال وانما اراد بها ما يشمل ما فيه الاسناد
في الاصل كجملة الشرط فانه كان فيها اسناد لكنه زال بدخول اداة
الشرط الا ترى ان ان قام زيد قبل دخول الشرط مفيد فلما دخل
الشرط وهو ان ذالت الافادة فيصدق عليه انه مفيد بحسب الاصل
قوله لكونها ناقصة جعل النقصان وصفا للمركب وهو ظاهر وقد
يجعل وصفا للفايدة ووجهه ان ان قام زيد يفيد افادة ناقصة
وهو ان قيام زيد يحصل بعده امر ولا تتم الفايدة الا بتعيين ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)